المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-12-2005 العـــدد : 12117
الصفحـات : 36 المسلسل : 227

هدية مدينة الرياض إلى الأمير وولي عهده الأمين

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-12-2005 العـــدد : 12117
الصفحـات : 36 المسلسل : 227

زها بك المَلَكَ يا حامي حمى العربِ
يا بلسم الفقر والآلام والتعبِ
طابت لك الدار شعباً وانتشت طرباً
وأنتَ أبديت طيباً غير مكتسبِ
بالأمس أبدت رياض العزِّ زينتَها
كأنَّما نخلُها قد صيغ من ذهبِ
كأنَّ كلَّ طويل من معالمها
لفرط شوقٍ بدا جسماً من اللهب
فتَّاتةٌ بسليل الحكم قد فُتنتْ
فاستقبلته بصدرٍ وادعٍ رَحِبِ
فيحاء ما تركت عطراً يليق بكم
إلاَّ أنالته في الأرجاء كالسحبِ
بالأمس داويت داء الفقر متَّشحاً
بالعطف فانصبَّت الخيرات كالقِرَبِ
داويت بالقطرة الأولى مَكامنَهُ
إنْ أنْسَ لم أنس سَحَّ الغَيث في رجبِ
هيّأتَ للرزق أسباباً ميسّرةً
وغيرنا يبتغي رزقاً بلاسببِ
لكل صاحب حق جاء يطلُبُهُ
فتحت باباً بلا غَلْقٍ ولا حُجُبِ

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-12-2005 العـــدد : 12117
الصفحـات : 36 المسلسل : 227

أحمد بن عبد الله السالم

عـيناك لـلوطن الغـالي جـدار حـمىً
يقـيـه من شـرِّ خـوَّانٍ ومـغـتـصبِ
فـــأصـــبح الـوطنُ الأمَّ الرؤومَ لـنا
وأنت اصـبحت – عـبـدالله – خيـر أبِ
انت المـليك الـذي آمـــال أمـــتـــه
عليـه قـد عُـقِـدتْ في أحلـكَ الحُـقَبِ

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-12-2005 العـــدد : 12117
الصفحـات : 36 المسلسل : 227

تمضي خطاه إلى العلياء مسرعة
وَهَدْيُهُ نصُّ آيٍ أو حـــديث نبي
حـــديثــه فـــيـــه آمـــالٌ لذي لدَة
وفي تضاعيفه ماعزٌّ من عنَبِ
ما كان مَحْضَ حديث حينَ أطلقهُ
بل كان عزفاً على قيثارة الطربِ
بين المليك وبين الشعب وصل عُرىً
باد تجاذُبُها بالحسِّ في العَصَبِ
وبين هذا وهذا في مسيرتها
وليُّ عهدٍ وليس القدر بالرتبِ
سلطان حين أتاه العهد كان له
تاجاً من العزِّ لا تاجاً من القَصَبِ
زانوا به اللقب الممنوح فافتخرتْ
به الولاية ما زانوه باللقبِ
آل السعود أتى العهد الجديد أتى
والعالم اليوم شأن النار والحطبِ
على العروبة والإسلام هَجْمَتُهُ
فما عدا العُرْبِ يبغي حصّة العَرَبِ
بالعدل سدتُمْ وبالظلم المقيت هوتْ
عروشهم وأضاعوا كلَّ مُكْتَسَبِ
هذي الديار التي فيكم قيادَتُها
طِبْتُمْ، فطابتْ ولولا العدلُ لم تَطِبِ